

الهتاف في الحرم ممنوع على أنصار غزة مسموح للحوثيين .. لجان الرياض تبادّل أدوار الأسد والنعامة!



الخميس 13 يونيو 2024 11:55 م

تابع المسلمون في العالم عبر قنوات السعودية المباشرة حماية قوات الشرطة في الحرم المكي لحجاج الحوثيين أو جماعة أنصار الله وهم يرفعون صوتهم بالولاء والدعاء لعبد الملك الحوثي بالاسم والدعاء على أعدائه أمام الكاميرات في الحرم، مقابل خروج وزير الحج السعودي وآخرين ليحذروا ويتوعدوا من يسيس الحج واتضح بسلسلة اعتقالات أن مقصدهم هو من يدعو لغزة وفلسطين أو يرفع أعلام فلسطين رغم أنها عضو في جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي فضلا عن اعتقاله حتى المطلوبين من الدعاة والمجاهدين من الصين أو في دول الانقلاب العربي بقلب الحرم!

ونقل حساب @alkhalejpost مشاهد هتاف جماعة أنصار الله " .. الحوثيون يتحدون قوانين منع تسييس الحج ويهتفون بالولاء والبيعة لزعيمهم عبد الملك الحوثي من وسط الحرم ويتوسطهم القائد العسكري الحوثي يحيى الرزاعي

<https://x.com/tajalsserosman/status/1799846129015964002>

في حين ظهر قائد قوات أمن الحج ليعلن أن "أمن الحجاج خط أحمر" أمن المشاعر خط أحمر" أمن الوطن خط أحمر" وإن قوات الأمن ستتعامل بكل حزم وقوة على كل من يحاول التأثير على أمن وسلامة ضيوف الرحمن".
فأثار ذلك تساؤلات الداعية السعودية فؤاد كوثر @fuadkawther فقال: "بعد اعتقال عشرات المسلمين بسبب دعائهم لغزة" الحوثيين يجاهرون بالدعاء على الاحتلال!!.. هل سيمنعهم ابن سلمان، أم "يراقب ولا يتدخل" مجدداً؟!".

<https://x.com/fuadkawther/status/1800102102620160170>

دفاع اللجان الالكترونية

وكان من أشد العجب أن يهرع لجان الذباب الخليجي السعودي وأصحاب هاشتاغ #فلسطين_ليست_قضيتي إلى الدفاع عن الحوثي وحجابه حتى يساغ لهم إكمال مهمتهم الرئيسية في منع الهتاف لفلسطين أو لغزة أو رفع أعلامهم في الحج رغم أن اجتماع الحج فوق أنه عقيدة إلى أنه أيضا مؤتمر سياسي لمسلمي العالم بحسب ما تحدث عن ذلك كتابا وعلماء

أحدتهم يدعي د [محمد الهدلة @drmohamadaldhla] ويعرف نفسه أنه الباحث والمستشار في الشؤون الأمنية والقضايا الفكرية والأمن السيبراني ومكافحة التطرف والإرهاب الإلكتروني وهو من كتاب صحيفة الجزيرة السعودية [وكتب تغريدة طويلة ماطة وججها "لمن طار في العجة واعتبر مافعله الوفد الحوثي دليل قوة وانه انتصار وضعف سعودي هنا" كدعيا أنه "إذا كان الحاج فرداً أو مجموعة في مقام يستلزم الدعاء بالصوت الطبيعي مثل الدعاء في مسار الطواف أو مسار المسعى فليدعو الحاج فرداً أو مجموعة بما يشاء لنفسه أو لزوجته أو لوالديه، أو لسيده إن كان رقيقاً كمت ينفذ الان الحوثي نداء سيده في طهران، المهم أن لا يكون ذلك الدعاء في مكان يُزعج المصلين والصائمين والركع السجود في الأماكن والساحات المهيئة للصلاة وقراءة القرآن الكريم وحلقات التحفيظ وأماكن دروس ومحاضرات العلماء داخل الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة".

وأشار في تكرار للتصريحات الرسمية أن "المخالفات التي تستوجب الضبط والتحقيق والمحاكمة هي:

■ رفع الصوت في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة بالتعرض للآخرين بالسب والشتم سواء كان من فرد او جماعة

■ رفع شعارات وصور لأهداف سياسية في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة سواء من فرد أو جماعة

وبرر "مافعله الحوثي اليوم شاهدناه من الايرانيين طوال السنوات الماضية وتعاملنا معه بحكمة وعندما يتجاوزون للمخالفات التي ذكرتها سابقا يتم اتخاذ الاجراءت النظامية بحقهم وبحزم والحوثيين على خطأ اسيادهم ولم يتجاوز الحدود #امن_الحج_خط_أحمر".

<https://x.com/drmohamadaldhla/status/1799897769529733417>

ومنه إلى عضو لجنة آخر يعرف نفسه على منصة (X) بـ"ديني ولاة أمري" وهو احمد الفيافي @Ahmedmalfifi وكتب يدعي أنه "أكبر صفقة حصلت للإخوان ومحور المناقشة وكل من يعدى #السعوديه_العظمى .. هو توجه وفد رسمي من الحوثيين للحج ,هذا العام ,,".

وبين لجان الرياض كتب حساب ثالث لـ @Sa_military "بخصوص فيديو الرزامي في مكة .. الفيديو كان يظهر فيه مجموعة حوثية يدعون ويطلبون الثبات والرضا من عبدالملك الحوثي ولعياذ بالله اي لم يقوموا بتبريد شعارات سياسية!!"

ناس تخاف

وللحسابات الثلاثة الأخيرة ومن على شاكلتهم، علق الداعية السعودي سعيد بن ناصر الغامدي @saiedibnnasser، "هل مهمتك ستر عورات النظام ولحس تناقضاته ؟ .. لقد اعتقلتم الحاجة التي رفعت علم فلسطين وغيرها ممن دعا لأهل فلسطين وغزة و و اعتقلتم الحجاج الإيغور من مسلمي تركستان الشرقية لأجل عيون الحزب الشيوعي الصيني الذي اعتدى على اخواننا وآذاهم علماء أنهم لم يرفعوا أي شيء له علاقة بالسياسة!!".

واعتبر أنهم كالمثل: "ولكنكم كما قيل : ناس تخاف ما تستحي !!"

حساب "نحو الحرية" رد من جانبه، "البناء باتوا يبحثون للحوثي عن مبررات لشعاره الطائفي ويجادلون هل هذا شعار ديني أم سياسي! الآن بات عبدالملك الحوثي شعار ديني يا وطنية؟ الآن وقد قصف البلاد وهدد العباد؟ لماذا لا تتصلحون مع عجزكم وفشلكم وهزيمة سيدكم أمام الحوثي؟".

وأضاف عبر @hureyaksa "الوطنجي ضد تسييس الحرم إذا تعلق الأمر بالفلسطيني والمصري والسوري والباكستاني و أما الحوثي الذي فرض نفسه على ابن سلمان بالسلاح يصرخ لعبدالملك بشعارات طائفية، فلا أحد ينبس بحرف ولا ينطق بكلمة، توارثوا الرضوخ من سيدهم!!".

تساؤلات مشروعة

المفكر السوداني د [تاج السر عثمان @tajalsserosman قال: "لو أن فلسطينيا في هذا المكان هتف لأبي عبيدة أو السنوار ماذا سيكون مصيره!!؟".

الداعية السعودي عماد المبيّض @emadmabyydh علق على مشاهد الحوثيين والحزم أمام من يهتف لغزة قائلا: "انتشار مقطع دعاء الحوثيين لعبد الملك الحوثي وغيره بين الصفا والمروة هي رسالة إلى العلماء والدعاة والمصلحين في بلادنا". وأضاف أن "الاستعلاء والعزة وعدم الخوف والتردد والحرص على الدنيا واتباع الفتاوى التي تشرعن لطاعة ولي الأمر حتى بالمنكر والمعصية لن يزيدكم إلا ذلاً وهواناً".

<https://x.com/emadmabyydh/status/1800096183974776885>

رئيس حركة الإصلاح السعودي د [سعد الفقيه كتب عبر @saadalfagih "ما أجبن ابن سلمان و يفتل عضلاته على من يدعو لغزة وفلسطين ويصطاد المطلوبين من الدعاة والمجاهدين في الحرم و وفي المقابل تحمي شرطته وهو صاغر حجاج الحوثي وهم يرفعون صوتهم بالولاء لعبد الملك الحوثي بالاسم والدعاء على أعدائه أمام الكاميرات في الحرم و اللوم على من يخاف منه وليس عليه".

<http://https://x.com/saadalfagih/status/1800078105127649364>